

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

□ تصديقي: (إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنُونَ) [2199]. 5554 - ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «مثل المنافق كمثل الشاة العائرة» [2200] بين الغنمين، تعير إلى هذه مرّةً وإلى هذه مرّةً» [2201]. 5555 - كعب بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع، تفيئها الرياح، تصرعها مرّةً وتعديلها، حتّى يأتيه أجله. ومثل المنافق مثل الأرزة المجذبة» [2202] التي لا يصيبها شيءٌ، حتّى يكون انجعاها [2203] مرّةً واحدة» [2204]. عن طريق الإماميّة: 5556 - الإمام علي (عليه السلام): «النفاق على أربع دعائم: على الهوى، والهوينا، والحفيظة، والطمع. فالهوى على أربع شعب: على البغي، والعدوان، والشهوة، والطغيان...» [2205]. 5557 - الإمام الكاظم (عليه السلام) في وصيّته لهشام: «يا هشام، بئس العبد عبدٌ يكون ذا وجهين وذا لسانين، يطري أخاه إذا شاهده، ويأكله إذا غاب عنه، إن أُعطي حسده، وإن ابتُلّي خذله» [2206]. 5558 - رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إنّ النفاق يبدو لمطة سوداء، فكلّما ازداد النفاق عظماً ازداد ذلك السواد، فإذا استكمل النفاق اسودّ القلب» [2207].